

Document:	EB 2019/128/R.6
Agenda:	4(b)(ii)
Date:	14 November 2019
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

إطار تنفيذ النهج التحولية لمواضيع التعميم: البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (مسودة)

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Margarita Astralaga

مديرة شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز
بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2151
البريد الإلكتروني: m.astralaga@ifad.org

Joyce Njoro

الأخصائية التقنية الرئيسية – التغذية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2111
البريد الإلكتروني: j.njoro@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للاستعراض

المحتويات

1	أولاً - الخلفية
1	ثانياً - فهم التحول الريفي
3	ثالثاً - تعريف التحول الأسري الريفي
6	رابعاً - تحقيق التحول في الأسر
8	خامساً - النهج المؤسسي والتقني الحالي للتعميم
12	سادساً - قياس التحول
14	سابعاً - الاستنتاج

الملاحق

الملحق الأول - فهم التفاعلات بين مواضيع التعميم
الملحق الثاني - مسؤوليات إدارة التكامل بين مواضيع التعميم
الملحق الثالث - مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات
الملحق الرابع - أدوات إضافية لقياس التحول الأسري الريفي

إطار تنفيذ النهج التحويلية لمواضيع التعميم: البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (مسودة)

أولاً- الخلفية

- 1- يستجيب إطار التحول الأسري الريفي هذا للالتزام الذي تم التعهد به لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بتعميم قضايا المجالات المواضيعية الأربعة المتعلقة بالبيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب في العمليات.¹ ويساهم دعم نهج متكامل وتحولي لهذه المجالات الأربعة في تحويل النظم الغذائية المستدامة، والحلول الشمولية للفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي. وتغطية التفاعلات بين مواضيع التعميم الأربعة تتطلب نهجاً مرناً ودينامياً طوال دورة البرامج.
- 2- وتبني هذه الوثيقة على خطط عمل التعميم التي تم إعدادها والموافقة عليها خلال السنة الماضية. وتصف كل خطة استراتيجية تعميم موضوعها بشكل فعال في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وعمليات المشروعات² لتعزيز أثر استثمارات الصندوق على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي حين تعترف كل خطة بدرجة ما من التكامل والروابط مع مواضيع التعميم الأخرى، يبنى هذا الإطار على خطط العمل المستقلة هذه، ويربط بينها ليخلق عن قصد أوجه تآزر من أجل مواجهة تحديات التحول الريفي على المستوى الأسري.
- 3- التصميم المتكامل يبسط ويقلل المفاضلة بين الأولويات المتنافسة. وتظهر المقابلات مع الموظفين واستعراض وثائق الصندوق اتفاقاً عاماً على قيمة والحاجة إلى دمج قضايا البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب في البرامج بطريقة شاملة ومتكاملة. ويمكن تنفيذ التعميم لتحقيق النتيجة المرجوة المتمثلة في تحول الأسر الريفية في كل مرحلة من دورة المشروع، من التحليل الأولي إلى تصميم المشروع، وتنفيذه، ورصده وتقييمه، وإدارة المعرفة المتأنية عن الدروس المستفادة، كما تتم مناقشته في القسم خامساً. وهذا الإطار موجه إلى موظفي الصندوق، وسوف يساعد على إطلاع شركاء الصندوق، وفرق المشروعات، والحكومات الوطنية على مبادئ النهج المتكامل.

ثانياً- فهم التحول الريفي

- 4- يقوم المستثمرون الإنمائيون على نحو متزايد بتأطير التحول الريفي ليس من حيث الأثر على الاقتصادات الريفية وحسب، بل أيضاً من حيث التغييرات التي يشهدها السكان الريفيون. ويشير التحول الريفي إلى التغييرات في المجتمعات الريفية التي تنتج عن عوامل محركة اقتصادية واجتماعية أوسع.
- 5- ولم يسبق أن كانت الحاجة إلى التحول الريفي أكبر مما هي عليه الآن. وينبغي إعادة معايرة التدخلات في النظم الغذائية، وإلا فإن هناك خطر بأن العديد من أهداف التنمية المستدامة لن تتحقق. وتضم النظم

¹ تعميم قضايا المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (IFAD11/3/R.4، الصفحة 1).

² تعميم قضايا المناخ في المشروعات التي يمولها الصندوق (EB 2016/118/R.16)؛ تعميم النهج التحويلية للتمايز بين الجنسين في الصندوق - خطة عمل 2019-2025 (EB 2019/126/INF.6)؛ وتعميم قضايا التغذية في الصندوق، خطة العمل للفترة 2019-2025 (EB 2019/126/INF.5)؛ وخطة عمل الصندوق الخاصة بالشباب الريفي 2019-2021 (EB 2018/125/R.11).

الغذائية "المجموعة الكاملة من الجهات الفاعلة وأنشطتها ذات القيمة المضافة المترابطة والمشاركة في إنتاج، وتجميع، وتجهيز، وتوزيع، واستهلاك، والتخلص من المنتجات الغذائية التي تنشأ من الزراعة، والحراجة، أو مصايد الأسماك، وأجزاء من البيئات الاقتصادية والاجتماعية، والطبيعية الأوسع التي تترسخ فيها.³ وضمن هذا السياق الشامل، تتم التفاعلات بين مواضيع التعميم المتعلقة بالبيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب، والشعوب الأصلية. والهدف النهائي هو تحقيق نظم غذائية مستدامة تحقق الأمن الغذائي والتغذية للجميع بطريقة لا تعرض للخطر الأسس الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية لتوليد الأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة.

6- وفي شكلها الحالي، تخفق النظم الغذائية في ضمان الحصول على غذاء آمن ومغذي للجميع بطريقة شمولية ومستدامة. وتشير البيانات إلى أن أكثر من 821 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.⁴ وتشكل النظم الغذائية 23 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة بشرية المنشأ.⁵ وعلى الرغم من حقيقة أن 43 في المائة في المتوسط من القوة العاملة الزراعية في البلدان النامية تتألف من النساء، توجد تباينات هائلة بين الجنسين فيما يتعلق بالوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية.⁶ وأغلبية كبيرة من سكان العالم الأشد فقراً والبالغ عددهم 736 مليون نسمة يعيشون في المناطق الريفية. وما يقرب من ثلاثة أرباع (72 في المائة) الشباب الريفي يعيشون في بلدان ذات تحول ريفي منخفض. وغالباً ما يواجهون قيوداً، بما في ذلك نقص المهارات، والوصول المحدود إلى الأراضي، والائتمان، والمدخلات، وروابط ضئيلة مع الأسواق.⁷

7- ويشمل التحول الريفي الشمولي الموارد المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة مع تعزيز التسويق والفوائد القابلة للتسويق، وتعزيز سلامة الأغذية مع الحد من هدر الأغذية، وتنويع أنماط الإنتاج وسبل العيش. وهو يخلق فرص العمل اللائق غير الزراعي وريادة الأعمال، ويحسن التغطية والوصول إلى الخدمات والبنية التحتية، ويزيد من فرص الوصول إلى العمليات السياسية والقدرة على التأثير عليها، مما يؤدي إلى نمو ريفي واسع القاعدة، ومشهد ريفي أكثر استدامة.

8- ويتيح هذا التحول للجميع، دون استثناء، ممارسة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية؛ وتطوير قدراتهم؛ والاستفادة من الفرص المتاحة في بيئة صحية. وهذا يؤدي إلى تحسن ملحوظ في الوضع الاقتصادي ورفاه المجموعات المستهدفة من الصندوق، والذين يشملون صغار المزارعين، والعمال الذين يفتقرون إلى الأراضي، والمحرومين من ملكية الأراضي، والنساء والشباب، والمجموعات الإثنية والعرقية المهمشة، والشعوب الأصلية⁸، وذوي الإعاقات، وضحايا الكوارث والصراع⁹.

³ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2018. [النظم الغذائية المستدامة - المفهوم والإطار](#).

⁴ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2019، [حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم](#).

⁵ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2019. [تغير المناخ والأرض](#).

⁶ تعميم النهج التحولية للتمايز بين الجنسين في الصندوق - خطة عمل 2019-2025 (EB 2019/126/INF.6).

⁷ الصندوق، 2019. [تقرير التنمية الريفية](#).

⁸ الصندوق، 2009. [الانخراط مع الشعوب الأصلية](#).

⁹ الصندوق، 2019. [المبادئ التشغيلية المنقحة للاستهداف](#).

- 9- يشير تقرير "تسخير النظم الغذائية من أجل تحوّل ريفي شامل" لعام 2017¹⁰ إلى الطلب الحضري المتزايد على أنه القوة الدافعة لزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين القدرة الزراعية الصناعية والبنية الأساسية لضمان وصول الأغذية إلى الأسواق بصورة كفؤة، والسياسات المناسبة لدعم مكونات التحول الريفي.
- 10- ومنذ عام 2013، يقوم البنك الدولي بدعم "التعاقدات التحولية" لتحقيق تحولات أساسية في الاقتصادات النامية. وتشمل العناصر المشتركة لهذه الجهود التحولية: تحديد القيود الملزمة للتنمية والعمل عليها؛ واعتماد نهج منهجية، متعددة القطاعات غالباً، لمعالجة القيود المتعددة والمتراكمة؛ وتوسيع نطاق الأدوات المالية المبتكرة والواعدة؛ ودعم تغيير السلوك من خلال استخدام الحوافز، وقوى السوق، والمعلومات الهامة عن قصد.¹¹
- 11- يركز جدول أعمال 2030¹² للتنمية المستدامة على تحقيق التحول الهيكلي عن طريق معالجة الأسباب الجذرية التي تولد وتعيد إنتاج المشاكل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية، وعدم المساواة، بدلاً من التركيز على الأعراض فقط. والعديد من الأسباب الأساسية لعدم المساواة هي ذاتها حول العالم: الفقر، ونقص التعليم، وانعدام الأمن الغذائي، وتدهور الموارد الطبيعية، والاضطراب السياسي، والصراع. ووفقاً لتقرير تغير المناخ والأراضي لعام 2019 الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ،¹³ تشير الدراسات في الفترة الأخيرة إلى أن تغير المناخ قد أحدث بالفعل أثراً سلبياً على غلات المحاصيل على النطاق العالمي، وأن التكيف حتى هذا التاريخ لم يكن كافياً للتعويض عن هذا الأثر. وتأتي زيادة الجهود المتعلقة بالتكيف أيضاً في وقت يرتبط فيه العمل على تغير المناخ ارتباطاً وثيقاً بجهود التنمية المستدامة، حيث أن التنمية دون النظر الصريح في التكيف من غير المرجح أن تكون فعالة وقد تؤدي إلى نتائج عكسية، وفقاً للجنة العالمية المعنية بالتكيف.¹⁴ وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصدمات المناخية مثل الفيضانات، وموجات الجفاف، والعواصف المدارية هي عوامل محركة رئيسية للآزمات الغذائية. وحدثت هذه الظواهر المتطرفة أكثر من تضاعف منذ تسعينات القرن الماضي.¹⁵ وفي عام 2018، كان 29 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 26 بلداً متأثراً بصدمات متعلقة بالمناخ، مع تركيز 23 مليون شخص منهم في 20 بلداً أفريقياً.¹⁶ وهذه الأسباب متقاطعة وبقاها بعضها بعضاً.¹⁷

ثالثاً- تعريف التحول الأسري الريفي

- 12- هناك اتفاق واسع بين الجهات الفاعلة الإنمائية بشأن توصيف التحول الريفي الشمولي على المستوى الكلي أو الوطني. ويتم إيلاء اهتمام أقل لتوضيح شكل التحول الأسري، على الرغم من أنه يتم التعبير عن تغييراته الواسعة في سلوكيات وقدرات الأسر الريفية. ويشير تقرير التنمية الريفية لعام 2016 إلى أنه:

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2017. [تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم](#).

¹¹ البنك الدولي. 2016. [دعم التغيير التحولي من أجل الحد من الفقر والازدهار المشترك](#).

¹² انظر [هنا](#).

¹³ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2019. [تقرير تغير المناخ والأرض](#). الفصل 5 الأمن الغذائي، الصفحات 5-24، 5-28.

¹⁴ اللجنة العالمية المعنية بالتكيف، 2018، [الموجز الاقتصادي](#).

¹⁵ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. 2019. [تغير المناخ والأرض](#).

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. [التقرير العالمي عن الآزمات الغذائية](#).

¹⁷ الصندوق، 2016. [تقرير التنمية الريفية](#).

"مع التحول الهيكلي الناجح، حدثت تغييرات هامة في حيازات الأصول الريفية أيضا على المستوى الأسري، مع إفساح الزراعة المتنوعة، والمنخفضة الإنتاجية، والموجهة نحو الكفاف المجال أمام النظم الغذائية الزراعية التي يتميز فيها الإنتاج بتخصص زراعي أكبر، ولكن بتنوع موجه نحو السوق أكبر بشكل إجمالي.¹⁸"

13- وقد عرّفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التحول الريفي من منظور السكان الريفيين، واصفة إياه بأنه نتيجة عملية:

"تسعى لتحسين الظروف المعيشية للمزارع، والحرفي، والمزارع المستأجر، والمعدم من ملكية الأراضي في الريف. وهو يتعلق بتمكين مجموعات محددة من السكان - النساء والشباب الريفيين، والشرائح المحرومة من السكان - من كسب المزيد لهم ولأطفالهم مما يريدون ويحتاجون إليه. وهو يستوعب الأفكار الأساسية للتنمية الريفية المعنية بتحسين رفاه السكان الريفيين عن طريق تعزيز قدراتهم الإنتاجية، وتوسيع خياراتهم في الحياة، وعكس السياسات العامة التي تميز ضد فقراء الريف.¹⁹"

14- ويشمل تعريف التحول الأسري الريفي نتائج الأنشطة المرتبطة بكل موضوع من مواضيع التعميم الذي يعكس التغييرات في سلوك وأعراف الأسر، على النحو الوارد أدناه:

- اعتماد ممارسات زراعية قادرة على الصمود، وإدارة مستدامة للموارد الطبيعية في التكيف مع تغير المناخ وضمان الاستدامة البيئية؛
- تحقيق قدر أكبر من التمكين للنساء في صنع القرار الأسري؛
- توسيع خيارات الحياة لجميع أفراد الأسرة، رجالا ونساء، وشبابا وشيوخا؛
- إضافة أغذية مغذية لنمط غذائي صحي لجميع أفراد الأسرة؛
- خلق فرص العمل والعمل الحر الزراعي وغير الزراعي للشابات والشباب.

15- ومن المهم بناء أوجه التآزر بين المجالات المواضيعية لتحقيق نتائج أفضل. على سبيل المثال، تُظهر الأبحاث التي أجريت على مدى 30 سنة بشكل مقنع أن تحسين دخل النساء له آثار إيجابية على صحة الأطفال وتغذيتهم،²⁰ وأن "تمكين النساء يمكن أن يحقق أوجه تآزر وفوائد مشتركة من حيث الأمن الغذائي الأسري والإدارة المستدامة للأراضي."²¹ وتؤكد التحليلات أنه على الرغم من أن الأنماط الحالية للزراعة والإنتاج الغذائي تساهم في الإجمالي العالمي لانبعاثات غازات الدفيئة، يمكن تحقيق انخفاضات عن طريق

¹⁸ المرجع نفسه، الصفحة 23.

¹⁹ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. 2012. [التعليم والتدريب من أجل التحول الريفي](#).

²⁰ Quisumbing, AR., ed. 2003. Household decisions, gender, and development: A synthesis of recent research

واشنطن العاصمة المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

²¹ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. 2019. [تغير المناخ والأرض](#).

الابتكارات في تكنولوجيات خفض الانبعاثات في الزراعة، والتغيرات الهيكلية في الإنتاج الحيواني،²² بالإضافة إلى تغيير النمط الغذائي، والحد من هدر الأغذية.²³

16- تجد دراسات حديثة روابط بين آثار التغذية والإنصاف المستندة إلى مصدر الدخل والبيئة الزراعية.²⁴ وتشير البحوث حول التمايز بين الجنسين والقدرة على الصمود إلى أنه عندما تتمتع النساء بحيازة مضمونة للأراضي والقدرة على اتخاذ القرارات بشأن اختيار المحاصيل، فإنهن يستفدن أكثر من الممارسات الزراعية التي تعزز الصمود الأسري والمجتمعي،²⁵ وممارسات التكيف مع تغير المناخ مثل اعتماد أصناف المحاصيل الأساسية القادرة على تحمل الإجهاد، وتقنيات مكافحة المتكاملة للآفات، أو زراعة الأشجار وغيرها من تدابير مكافحة الانجراف. وتساهم هذه التدابير في صمود الأسر من خلال ضمان الأمن الغذائي، وتؤدي إلى زيادة الدخل، ونظم إيكولوجية أوفر صحة، وتغذية أفضل.

17- رؤية التحول في الأسر الريفية هي عندما تعمل النظم الغذائية المستدامة بشكل صحيح، ويتمتع جميع الأفراد بالأمن الغذائي، سواء من خلال الإنتاج في مزارعهم أو من خلال المشتريات بأسعار معقولة. ويبقى العديد منهم في الزراعة، بينما يختار آخرون العمل غير الزراعي. وإدراكاً بأن أفراد الأسرة لديهم تفضيلات وقدرات مختلفة ولا يعملون كوحدة واحدة، يستطيع الرجال والنساء في هذه الرؤية للأسر المحولة أن يمتلكوا موارد إنتاجية بشكل إفرادي، حتى وإن اختاروا تقاسم الحصول أو السيطرة عليها، أو ملكيتها. وتشمل الموارد الأراضي أو المعدات الزراعية، والتكنولوجيات الزراعية والخاصة بالاتصالات، والدخل المكتسب، والأصول المادية وغير المادية. والنساء يتمتعن بحقوق لصنع القرار مساوية لحقوق الرجال، وقادرات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتصرف بموجبه،²⁶ بما في ذلك اختيار ما إذا كن سيعملن خارج المنزل أم لا. وقد يعمل بعض أفراد الأسرة في الزراعة، أو الحراثة، و/أو تربية المواشي، بينما يشارك آخرون في الأعمال غير الزراعية. وتقوم هذه الأسر المحولة باستخدام ثروات مواردها الطبيعية بشكل مستدام وتتكيف مع التغيرات التدريجية أو المفاجئة في الظروف المناخية المحلية. ويبيعون منتجاتهم على نحو مربح، ويحصلون على ما يكفي من الدخل لسد التكاليف المنتظمة لأعمالهم، بالإضافة إلى تغطية نفقات التغذية، والرعاية الصحية، والتعليم، والنفقات الاجتماعية الأخرى. والشباب من الجنسين يمكنهم بحرية اختيار حالتهم العائلية دون إكراه. وجميعهم يكملون التعليم الابتدائي؛ والكثيرون يتابعون التعليم الثانوي والتدريب المهني. ويوفر لهم تعليمهم المهارات للحصول على عمل، أو الاستفادة من خيارات أخرى مدرة للدخل، بحيث يتمكنون من المساهمة في رفاه أسرهم (الشكل 1).

²² انظر [Katowice climate package](#).

²³ Bajželj et al. (2014). Importance of food-demand management for climate mitigation. *Nature Climate Change*, 4(10), pp. 924-929

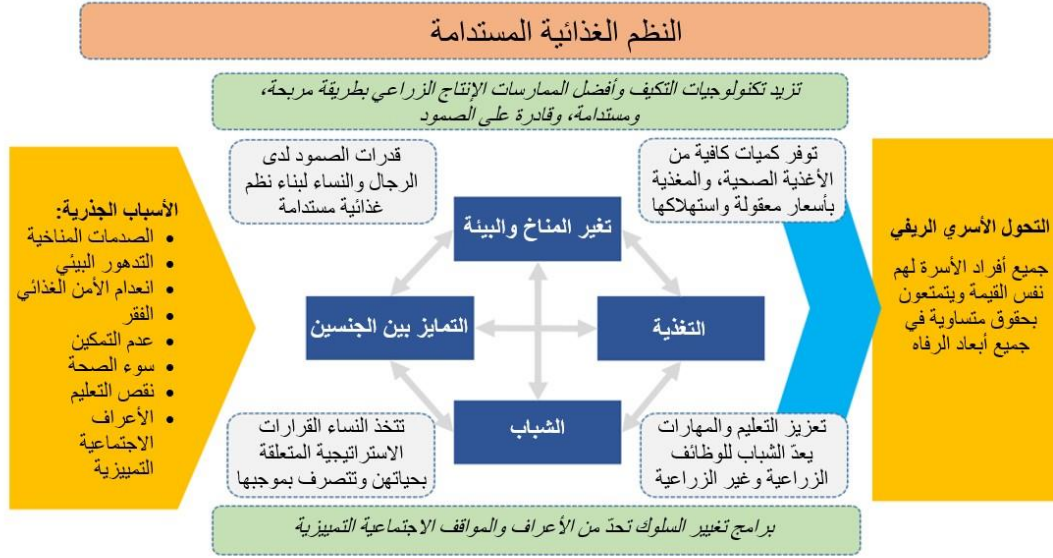
²⁴ A. Kirk, T. Kilic, and C. Carletto. 2017. "[Composition of Household Income and Child Nutrition Outcomes: Evidence from Uganda](#)." *World Development* 109: 452-469

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2017. [المزارعات والصمود في وجه تغير المناخ](#).

²⁶ Kabeer, N. 1999. "Resources, agency, achievements: Reflections on the measurement of women's empowerment." *Development and Change* 30 (3): 435-464

الشكل 1

التفاعل بين مواضيع التعميم



18- والحالة الدينامية للرفاه المتزايد لأفراد الأسرة هي السمة المميزة للتحول الأسري. وتطبيق تأثيرات التكيف المتبادلة للاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، والحالة التغذوية الجيدة، والنهوض بالشباب في استثمارات التنمية الزراعية والريفية، مقرونة بالاستهداف الفعال، تترجم إلى نتائج إيجابية معززة ومحسنة لجميع أفراد الأسرة.

رابعاً - تحقيق التحول في الأسر

19- كيف يتحقق التحول في الأسر الريفية في ظل المفاضلات المتعددة غالباً بين الإجراءات وتعقيدات النظم الغذائية؟ فقد يفتقر أفراد الأسرة إلى الموارد اللازمة لتنفيذ الممارسات المستدامة بيئياً إذا كانت تكاليف الاستهلاك عالية، أو العمالة المطلوبة تحد من فرص كسب الدخل الأخرى. وقد تدر الوظائف دخلاً زهيداً أو تحد من الوقت المتاح لإعداد الأطعمة المغذية. وقد يتناقض الواقع بشكل حاد مع الرؤية الموضحة أعلاه لأن التحول الريفي لا يحدث على وتيرة واحدة. وعلى سبيل المثال، قد تشجع فرصة كسب أجر لائق في مصنع تم بناؤه حديثاً الشباب على التخلي عن التعليم المهني أو التقني إذا لم تكن هناك سياسات لتحفيزهم على الاستمرار، مثل التحويلات النقدية المشروطة، أو العقوبات لإثرائهم عن ترك المدرسة مبكراً (أو كليهما). وبالمثل، يمكن لتوسيع الأعمال الزراعية الكبيرة أحياناً أن تزام مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيتم التطرق لمناقشة المفاضلات المحتملة بين مواضيع التعميم خلال تصميم المشروع في استعراض تقييمات إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، وإثارتها في المشاورات مع الحكومات على النحو الوارد في القسم خامساً.

20- هناك حاجة ملحة لنهج تنمية تشرح وتتطرق للتفاعلات بين مواضيع التعميم. وتعمل النهج التحولية على تغيير ديناميات وهياكل السلطة التي تنشئها وتعززها. وليس هناك نهج كامل، ولكن مفاهيم ونهج القدرة على الصمود،²⁷ والتمكين، وأساليب رصد وتقييم مدركة لمدى التعقيد²⁸ تساعد جميعها على الفهم بشكل منهجي للمتغيرات المتعددة المتفاعلة، والسلاسل السببية غير الخطية، وعدم القدرة على التنبؤ، وأهمية السياق، وأخذها في الاعتبار. وتتطلب الطبيعة المتقاطعة للأسباب الجذرية اتباع نهج متكامل وشامل يأخذ في الاعتبار أولويات وثروات السياقات المحددة للبلد في وضع الاستجابات المحلية أو القطاعية. كما أن دور الحكومة في إيجاد بيئة تمكينية، واستثمارات القطاع الخاص، والشراكات مع الوكالات الإنمائية الأخرى تعتبر جميعها مهمة للغاية.

21- وينبغي لهذه النهج إشراك المجتمعات المحلية بشكل فعال على مدار دورة المشروع لتيسير رؤية مشتركة ورسم خريطة للمسارات نحو التحول الأسري. وعلى سبيل المثال، تشجع المنهجيات الأسرية، المدعومة من الصندوق، إيجاد رؤى مشتركة بين أفراد الأسرة، وعملية منصفة لصنع القرار وتوزيع أعباء العمل، والوصول المشترك إلى الموارد وإدارتها. وعلى الرغم من أن المنهجيات الأسرية، مثل نظام تعلم العمل بشأن قضايا التمايز بين الجنسين، كانت قد وضعت في البداية لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين، فإنه يجري تكيفها واستخدامها لتعزيز التربية التغذوية وإدخال تكنولوجيات ذات صلة بالتكيف مع تغير المناخ،²⁹ ولمعالجة احتياجات وأفضليات الشباب في الأسرة.³⁰

22- **التفاعلات توجد بين جميع مواضيع التعميم.** النظم الغذائية محددات حاسمة لاستدامة الموارد الطبيعية ومناطق الإنتاج، بالإضافة إلى الحالة التغذوية لفقراء الريف. إذ يمكن أن تؤثر درجات الحرارة المرتفعة، أو مواسم الأمطار الأقصر الناتجة عن تغير المناخ على مدى ملائمة المحاصيل لمناطق جغرافية ومناطق طبيعية محددة فضلا عن جودتها الغذائية. ويمكن تنمية سلاسل القيمة مع إيلاء اهتمام واضح لأثرها على التغذية، والتمايز بين الجنسين، والبيئة: على سبيل المثال، الإبقاء على مجموعة متنوعة من أصناف المحاصيل التي يمكن أن تعزز صمود الأسر في وجه صدمات الطقس، وتمكّن النساء، وتحافظ على الأمن الغذائي.

23- ويمكن لآثار التدهور البيئي وتغير المناخ أن تؤثر بشكل سلبي على النساء في الأسر الريفية عن طريق الحد من المياه السطحية المتوفرة، وحطب الوقود، والأعلاف، والموارد الطبيعية الأخرى، وخفض غلات المحاصيل. وإذا هاجر الرجال نتيجة لموجات الجفاف أو الفيضانات أو صدمات أخرى، فقد تصبح الأسر التي ترأسها النساء أكثر فقرا مع انخفاض فرص حصولهن على عمل الرجل ودخله. ويجب أن تهتم حلول المشروعات التي تعزز القدرة على الصمود بأعباء العمل الحالية للنساء في المنزل وفي الميدان والبحث عن

²⁷ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2019، مجرد مصطلحات تغير المناخ والأرض، الصفحة 62.

²⁸ تقييم القياس، 2017. الأساليب المدركة لمدى التعقيد.

²⁹ في رواندا، استخدم الصندوق منهجية نظام تعلم العمل بشأن قضايا التمايز بين الجنسين لتعزيز التكيف مع المناخ. "يبدأ التغيير من المنزل - معالجة قضايا انعدام التوازن بين الجنسين وتغير المناخ من خلال المنهجيات الأسرية." (10 يناير/كانون الثاني، 2019). انظر [هنا](#).

³⁰ على سبيل المثال، وضعت مؤسسة هيلين كيلر الدولية أسلوب "تعزيز الروابط" لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين ضمن الأسرة لتعزيز تغذية جميع أفراد الأسرة من خلال إنتاج الأغذية المنزلية. انظر [هنا](#).

تكنولوجيات ميسورة التكلفة تعمل على تقليل العمل. ويمكن للأنشطة التي تدعم النساء في تنويع فرصهن لتوليد الدخل أن تعزز صمودهن، مثل زراعة أشجار ثنائية أو ثلاثية الغرض، مع فوائد تتصل بالأغذية، والأعلاف، والسوق.

24- من المفهوم الآن كيف تشكل العوامل الاجتماعية الإقبال على الأطعمة المغذية وسلوكيات التغذية. ويمكن للوصول المتميز للرجال والنساء إلى الأصول اللازمة لزراعة و/أو شراء الأغذية المغذية، أو لمعتقداتهم حول الأغذية والأكل أن تؤدي إما إلى تشجيع أو تقييد استهلاك الأغذية المغذية، وعالية الجودة، والأمنة. وتمكين النساء يؤثر على الحالة التغذوية الخاصة بهن وبأطفالهن. ويشمل النهج المتكامل معالجة الأبعاد التغذوية للقضايا الصحية والاجتماعية الأوسع، مثل الحمل بين الفتيات المراهقات (الذي يمكن أن يؤدي إلى دورة سوء تغذية متوارثة عبر الأجيال) بالإضافة إلى مشاغل صحية بيئية أخرى تتعلق بالمياه، والنظافة، والتلوث، والتصالح.

25- قد يكون إشراك الشباب مسارا ناجحا لتشجيع اهتمام أكبر بالزراعة، وخصوصا إذا تم ربط هذه الجهود بالتكنولوجيات الزراعية الجديدة مثل الزراعة الدقيقة أو الطاقة المتجددة؛ والفرص المتزايدة في القطاع الخاص من خلال توسيع مبيعات المدخلات، والخدمات الاستشارية، أو خدمات تأجير المعدات مثل "Hello Tractor" في نيجيريا. وهذا يسمح للشباب بتوليد الدخل وزيادة فرص العمل. ويمكن للنهج التي تستخدم المنصات الرقمية وتكنولوجيات الهواتف النقالة لربط المنتجين من النساء والشباب بالمجهزين وغيرهم من المشترين التغلب على قيود التحرك وانعدام الأمن. ويمكن للمشروعات أن توفر الأراضي للشباب من خلال الرباطات، وتقديم تدريب مستهدف، وتوفير رأس المال الاستثماري للأعمال الزراعية الجديدة التي تستفيد من المناطق المناخية المتغيرة. وقد قدم برنامج المشاريع الريفية - المرحلة الثانية في غانا الائتمان للنساء والشباب. وفي حين أن الخدمات المتعلقة بالمناخ لم تكن ذات تركيز محدد في البرنامج، يمكن استخدام نفس نوع آلية الائتمان لدعم الأنشطة المتعلقة بالبيئة.³¹ وترد تفاصيل أوسع عن أوجه الترابط بين مواضيع التعميم في الملحق الأول.

خامسا - النهج المؤسسي والتقني الحالي للتعميم

26- تشمل الالتزامات التي تم التعهد بها خلال المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق³² أهدافا محددة لكل موضوع تعميم، كما ينعكس في خطط العمل المعنية. وسيواصل الصندوق عمل خبراء تقنيين على كل موضوع، مع قياس النتائج من خلال مؤشرات رئيسية في أطر نتائج خطط العمل الفردية. ولضمان فهم مشترك لمواضيع التعميم في الصندوق، تم تعريف كل التزام بوضوح وتتم متابعته بشكل منظم. ويبين الجدول 1 معايير التعميم لكل موضوع في مجموعة الإدماج الاجتماعي (التمايز بين الجنسين، والشباب، والتغذية). وفي حالة الاستدامة البيئية وتغير المناخ، لم تكن هناك حاجة لتوفير تعريف محددة نظرا إلى أنه تمت تغطيتها في إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي منذ عام 2015، ويشمل الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 مؤشرات واضحة لرصد هذا المجال.

³¹ الصندوق. غانا. برنامج المشاريع الريفية. تقرير بعثة استعراض منتصف المدة.

³² تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. (GC 41/L.3/Rev.1).

الجدول 1

مصفوفة معايير مواضيع الإدماج الاجتماعي

	قضايا التمايز بين الجنسين معممة	قضايا التمايز بين الجنسين متحولة نحو التعميم	الحساسية لقضايا التغذية	الحساسية لقضايا الشباب
تحليل وضع موضوع محدد	<ul style="list-style-type: none"> • وصف السياسات، والاستراتيجيات، والجهات الفاعلة الوطنية التي تتطرق لقضايا التمايز بين الجنسين. • تحديد الأدوار، والاهتمامات، والأولويات المختلفة للنساء والرجال، والهيكل والأعراف الأساسية للإقصاء والتمييز. • تحديد أهم مشاكل وفرص سبل العيش التي يواجهها المجتمع، من منظور النساء والرجال. 	<ul style="list-style-type: none"> • استيفاء معايير تعميم قضايا التمايز بين الجنسين. • في القسم الخاص بالرصد والتقييم في وثائق التصميم، إدراج التزام صريح بإجراء تقييم مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات عند القيام بدراسة خط الأساس للمشروع وكذلك عند الإنجاز، كمؤشر نتائج وكيل بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. 	<ul style="list-style-type: none"> • وصف السياسات، والاستراتيجيات، والجهات الفاعلة الوطنية التي تتطرق لقضايا التغذية. • تحديد المشاكل الرئيسية للتغذية والأسباب الأساسية لسوء التغذية بحسب المجموعة المتأثرة (مثلاً بحسب السن، ونوع الجنس، والأصل الإثني) في منطقة المشروع. • تحديد المستفيدين الضعفاء من الناحية التغذوية بحسب المجموعة (مثلاً بحسب السن، ونوع الجنس، و الأصل الإثني). 	<ul style="list-style-type: none"> • وصف السياسات، والاستراتيجيات، والجهات الفاعلة الوطنية بشأن الشباب. • وصف مجموعات الشباب الرئيسية (مثلاً بحسب السن، ونوع الجنس، و الأصل الإثني). • تحليل التحديات والفرص السياقية لكل مجموعة من الشباب.
الدمج في نظرية التغيير	<ul style="list-style-type: none"> • التطرق لجميع الأهداف الثلاثة لسياسة التمايز بين الجنسين في نظرية التغيير: <ol style="list-style-type: none"> (1) التمكين الاقتصادي (2) الفرص المتساوية لإسماع الصوت (3) أعباء العمل المتوازنة 	<ul style="list-style-type: none"> • استيفاء معايير تعميم قضايا التمايز بين الجنسين. • عرض مسارات التحول نحو قضايا التمايز بين الجنسين. • التخطيط لانخراط سياساتي حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد مسارات التغذية (مثلاً، إنتاج الأغذية المغذية؛ والأنشطة المولدة للدخل؛ والتربية التغذوية، والمياه والإصحاح والنظافة؛ والانخراط في المنصات المتعددة القطاعات). • تقديم الرابط السببي بين المشاكل المحددة، والنتائج المرجوة، والآثار المتوقعة للتغذية. 	<ul style="list-style-type: none"> • عرض مسارات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب. • إدراج عمالة الشباب بين أهداف وأنشطة المشروع (مثلاً الوصول إلى الأصول، والمهارات، والخدمات المتعلقة بفرص العمل).

مؤشرات الإطار المنطقي الإلزامية (الانتشار والنواتج)	<ul style="list-style-type: none"> • تصنيف مؤشر الانتشار (المؤشر الرئيسي 1-1) حسب نوع الجنس. • 40 في المائة من المستفيدين من المشروع من النساء (تحديد العدد كجزء من المؤشر الرئيسي 1 الخاص بالانتشار). 	<ul style="list-style-type: none"> • استيفاء معايير تعميم قضايا التمايز بين الجنسين. • إدراج مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات كمؤشر إضافي لقياس التغيير في تمكين المرأة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تصنيف مؤشر الانتشار (المؤشر الرئيسي 1) حسب نوع الجنس، الشباب، والشعوب الأصلية. • تحديد عدد الأشخاص الذين قدم لهم دعم مستهدف لتحسين تغذيتهم (المؤشر الرئيسي 1-1-1-8 الخاص بالانتشار). • إدراج أحد مؤشري الإطار المنطقي التاليين أو كليهما: <ul style="list-style-type: none"> 1- عدد النساء اللاتي يبلغن عن تحسن جودة نظمهن الغذائية (المؤشر الرئيسي 1-2-8) و/أو 2- عدد الأشخاص الذين يبلغون عن تحسن المعرفة، والمواقف، والممارسات الخاصة بالتغذية (مؤشر رئيسي جديد) 	<ul style="list-style-type: none"> • تصنيف مؤشر الانتشار (المؤشر الرئيسي 1) حسب نوع الجنس والسن.
الموارد البشرية والمالية المخصصة	<ul style="list-style-type: none"> • إشراك موظفين ذوي اختصاصات محددة في مجال التمايز بين الجنسين. • تخصيص أموال لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين. 	<ul style="list-style-type: none"> • استيفاء معايير تعميم قضايا التمايز بين الجنسين. • تخصيص أموال في ميزانية الرصد والتقييم لإجراء مسح مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات عند خط الأساس والإنجاز. 	<ul style="list-style-type: none"> • إشراك موظفين ذوي اختصاصات محددة في مجال التغذية أو الاستعانة بشريك تنفيذ مناسب. • تخصيص أموال لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتغذية. 	<ul style="list-style-type: none"> • إشراك موظفين ذوي اختصاصات محددة في قضايا الشباب. • تخصيص أموال لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالشباب.

27- تجري تنمية القدرات بشأن هذا الإطار من خلال برنامج تعلم ومنهج إلكتروني جديد في أكاديمية العمليات في الصندوق. وسوف تستخدم منتديات أخرى أيضا مثل حلقات العمل الإقليمية، والمعتكفات، والمطبوعات، والمذكرات التقنية.

28- سيشمل تنفيذ هذا الإطار وضع ما يلي:

- فهم مشترك للتفاعلات بين مواضيع التعميم (انظر الملحق الأول)؛
- عملية تخطيط منسقة ومتكاملة؛
- نهج يركز على الأسرة ويقوم بتعبئة وإشراك أفراد المجتمع بشكل كامل؛
- خطط بناء قدرات جميع الموظفين بشأن نهج التقييمات، والتصميم، والتنفيذ المتكاملة، بما في ذلك كيفية العمل في فرق متعددة التخصصات؛
- تحديد الأدوات والأساليب المناسبة؛
- تحسين الاستهداف؛
- خطة واضحة للرصد والتقييم تتطرق لجميع المجالات المواضيعية الأربعة.

29- سيتم تفصيل النهج المتكاملة في دليل تنفيذ المشروعات، وسيتم وضع القدرات الخاصة بوحدة إدارة المشروعات لضمان إنجاز المشروعات فيما يتعلق بالتحول الأسري. ويتم تفصيل الدعم المطلوب في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2

موجز الدعم اللازم لتعميم المواضيع في سائر دورة المشروع

المجال المواضيعي				
الشباب	التغذية	التمايز بين الجنسين	البيئة وتغير المناخ	
توفر المبادئ التوجيهية للاستهداف توجيهات شاملة لتحديد المجموعات المستهدفة والاستراتيجية لجميع مواضيع التعميم				
تتمية القدرات				يقوم الصندوق ببناء قدرات الموظفين من خلال أكاديمية العمليات في الصندوق وذلك من أجل: (1) إيجاد روابط أقوى بين مواضيع التعميم؛ (2) بناء التعاون وتعميق المعرفة؛ (3) زيادة الانتشار وجهود التوعية.
إعداد الاستراتيجية القطرية				يتم إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أساس ملامح الفقر وخصائص أخرى للبلد، ويحدد المجموعة (المجموعات) المستهدفة التي يتوخى الوصول إليها.
التقييمات:				<p>التقييم البيئي، وتحليل أوجه الضعف، والمخاطر، والفرص المتعلقة بالمناخ</p> <p>تقييم القيود والفرص القائمة على التمايز بين الجنسين؛ ومضامين إجراء ما على كل من النساء والرجال</p> <p>تقييم وضع التغذية وأسبابه الكامنة؛ والبحث عن مسارات للوصول إلى نتائج التغذية</p> <p>تقييم فرص العمل الحر والعمل بأجر، والمشاركة في عمليات السياسات؛ ودعم الأنشطة الاجتماعية الثقافية</p>
التصميم				تبنى عملية التصميم على التقييمات أعلاه لضمان أن اختيار الاستراتيجية، والنشاط، والمحصول، أو التكنولوجيا يحقق الحد الأقصى من التآزر ولا يعكس الإنجازات في أي مجال من المجالات المواضيعية.

مواضيع التعميم راسخة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات لكي تعزز بشكل منهجي التوافر، والوصول، والقدرة على تحمل التكاليف، واستهلاك أنواع الأغذية المتنوعة والمغذية طوال السنة، وإشراك النساء والشباب، وعدم السماح بتفاقم المشاكل البيئية.			
الأدوات والأساليب	أدوات معالجة التعرض لمخاطر المناخ؛ وإطار التكيف؛ وبطاقة درجات الصمود؛ وأدوات إدارة المخاطر وغيرها	المنهجيات الأسرية - نظام تعلم العمل بشأن قضايا التمايز بين الجنسين؛ وتحليلات التمايز بين الجنسين وسلاسل القيمة	دليل سلاسل القيمة الحساسة لقضايا التغذية
التنفيذ	ضمان ما يكفي من الموظفين والتمويل في المشروعات لكل مجال مواضيعي بحيث يدير الخبراء التقنيون الأنشطة الشاملة ويمنعوا "عملية التلاشي" طوال عمر المشروعات.		
إدارة المعرفة	ينبغي أن يكون لجميع المجالات المواضيعية خطة واضحة لنشر التعلم من المشروعات الذي يمكن أن يوفر تغذية راجعة للتقييمات الجديدة وجهود تصميم المشروعات، ودعم عمليات الانخراط السياساتي وتوسيع النطاق.		

سادسا - قياس التحول

30- تتواءم خطط الأعمال الأربع مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، وستنفذ خلال فترتي التجديد الحادي عشر والتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وتساهم مجالات التعميم ذات الأولوية بشكل جماعي في جميع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للصندوق. وبعض مجالات الأولوية متوائمة مع أهداف محددة، مثلا خطة عمل التغذية ذات صلة بالهدف الاستراتيجي الثاني، واستراتيجية البيئة والمناخ ذات صلة بالهدف الاستراتيجي الثالث. وفي حين أن تركيز الصندوق هو على أول هدفين من أهداف التنمية المستدامة - 1: القضاء على الفقر؛ و2: القضاء على الجوع - إلا إنه يساهم في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

31- سيتم تتبع نجاح وتنفيذ جدول أعمال التعميم المتكامل من خلال الرصد الفعال للتقدم المحرز وتقييم النتائج، والتعلم، والإدارة المتكيفة. ويطبق الصندوق مؤشرات رئيسية³³ على مستوى المشروعات تقيس مخرجات ونواتج مجالات استثماراته، ومجالات التعميم ذات الأولوية (الجدول 3). ومعظم المؤشرات مصنفة بحسب الحالة العمرية ("شاب" أو "غير شاب" وفقا للتعريف الوطني للشباب) ونوع جنس المستفيد؛ ونوع جنس رب الأسرة، ومالك المشروع أو قائد المجموعة (حسبما ينطبق)؛ وفيما إذا كان المستفيدون أعضاء في مجموعة للشعوب الأصلية.

³³ الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي (EB 2017/120/R.7/Rev.1).

الجدول 3

المؤشرات الرئيسية من الأهداف الاستراتيجية للصندوق وخطط العمل المواضيعية

الشباب	التغذية	التمايز بين الجنسين	البيئة والمناخ
المؤشرات الرئيسية لتصنيف الأشخاص حسب الفئة العمرية	النسبة المئوية للأشخاص الذين يبلغون عن تحسن في المعرفة، والمواقف، والممارسات المتعلقة بالتغذية	مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة لقياس مجال صنع القرار (الملحق الثالث)	عدد المجموعات التي تحصل على دعم لإدارة الموارد الطبيعية والمخاطر المتعلقة بالمناخ على نحو مستدام (غاية التنمية المستدامة 1-13).
	(عدد) النسبة المئوية للنساء اللاتي يبلغن عن تحسن في جودة نظامهن الغذائي (الحد الأدنى من التنوع الغذائي للنساء)	المؤشرات الرئيسية لتصنيف الأشخاص حسب نوع الجنس	عدد الأشخاص الذين يحصلون على تكنولوجيات تحتجز الكربون أو تحد من انبعاثات غازات الدفيئة (غاية التنمية المستدامة 2-13).
			عدد الأشخاص/الأسر الذين يبلغون عن اعتماد تكنولوجيات وممارسات مستدامة بيئياً وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ.
			عدد هكتارات الأراضي التي تصبح تحت إدارة تمنح القدرة على الصمود أمام تغير المناخ (غاية التنمية المستدامة 1-13)
			عدد أطنان انبعاثات غازات الدفيئة (ثاني أكسيد الكربون) التي تم تجنبها و/أو الكربون الذي تم احتجازه .
			عدد الأفراد الذين سُجلت ملكيتهم للموارد الطبيعية أو حقوقهم الخاصة باستخدامها في السجلات العقارية و/أو نظم إدارة المعلومات الجغرافية (غاية التنمية المستدامة 4-1)

32- لم يتم بعد وضع المؤشرات التي تقيس النواتج المتأتبة من خلال التكامل بين جميع مجالات الأولوية. ويتألف جزء من العمل اللازم لتنفيذ إطار التعميم من تحديد وتجريب أساليب ملائمة تكون قابلة للتطبيق بشكل واسع على مستوى البرامج/المشروعات وتتبع تكامل مجالات التعميم ذات الأولوية ضمن الصندوق.

33- يمكن لمسوحات المعرفة، والمواقف، والممارسات، والأساليب النوعية استنباط استجابات من أفراد الأسرة عن آرائهم حول العمليات التحولية، من خلال الإجابة على أسئلة مثل "ما هي أهم التغييرات التي شهدتها كنتيجة لأنشطة المشروع؟" والأساليب التشاركية مثل PhotoVoice، و"التغيير الأهم"، بالإضافة إلى المنهجيات الأسرية، تلقي الضوء على آراء أفراد الأسرة أنفسهم حول نجاح المشروع (الملحق الرابع). كما تساهم تقييمات الأثر في استقاء الأدلة عن النهج المتكاملة.

سابعا - الاستنتاج

- 34- تضيف خطة عام 2030، ومادة غزيرة من الأدلة العلمية التي صدرت أخيرا، قوة دفع جديدة نحو تحقيق التحول الريفي ونظم غذائية أكثر استدامة وإنصافا. والنظم الغذائية المستدامة والشمولية التي محورها البشر لها إمكانات تدعيم تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعددة، وينبغي تكريسها في صميم جميع الاستراتيجيات لتحقيق التحول الأسري الريفي الشمولي. ولكن إذا كان لهذه الأهداف أن تتحقق، فيجب فهم التفاعلات بين البيئة وتغير المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب وآثارها على المزارع الصغيرة البالغ عددها 475 مليون مزرعة في العالم بشكل أفضل، وتعميمها في جهود التنمية. والعمل من خلال هذا المنظور سيسمح للصندوق بدمج جميع مواضيع التعميم لتحقيق الحد الأقصى من الأثر.
- 35- ويجب على العمليات والمشروعات التي تهدف إلى زيادة استدامة النظم الغذائية أن تكون شمولية، وأن تأخذ بعين الاعتبار الجوانب المترابطة للاستدامة البيئية، وتغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والتغذية، والتي تساهم جميعها بشكل عام في طول عمر ونجاح التدخلات.

فهم التفاعلات بين مواضيع التعميم

- 1- يحتوي هذا الملحق على مناقشة موجزة حول كل موضوع تعميم بالنسبة للمواضيع الثلاثة الأخرى، وتحديدًا من حيث كيف يمكن لجهود مشروع بشأن موضوع ما أن يكون له تبعات أو مفاضلات فيما يتعلق بالأهداف المرتبطة بالمواضيع الأخرى.

ألف- البيئة وتغير المناخ

- 2- يوضح تقرير صدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ³⁴ في عام 2019 العلاقة بين تغير المناخ والزراعة. فدرجات الحرارة آخذة في الارتفاع، والغلات تنقلص، ومناطق الأراضي الجافة تتسع، والتربة تتدهور بسرعة أكبر بكثير، وربما تصل إلى 100 مرة، من السرعة التي تتجدد فيها. ويذكر التقرير أن ما يقرب من ربع جميع الأراضي على سطح الأرض التي لا يغطيها الجليد تعاني من التدهور بشري المنشأ، ويرتبط جزء كبير من هذا بالزراعة. ويشدد التقرير على أن السياسات التي "تمكّن وتحفّز الإدارة المستدامة للأراضي من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره تشمل تحسين الوصول إلى الأسواق من أجل المدخلات، والمخرجات، والخدمات المالية، مما يمكّن النساء والشعوب الأصلية، ويعزز العمل الجماعي المحلي والمجتمعي، ويُصلح الإعانات، ويروج لنظام تجاري تمكيني". ويتفق هذا الوضع مع النهج التحولي للصندوق ومبادئه للتكامل الأفقي من أجل تعظيم أوجه التآزر عبر المجالات المواضيعية.
- 3- **التقاطع مع التغذية.** النظم الغذائية محدّدة حاسمة لاستدامة الموارد الطبيعية وبيئات الإنتاج، بالإضافة إلى حالة التغذية لفقراء الريف. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤثر درجات الحرارة المرتفعة الناجمة عن تغير المناخ على الجودة الغذائية للمحاصيل، ومدى ملاءمتها لمناطق جغرافية محدّدة، مما يؤثر على الأمن الغذائي للسكان. ويمكن للمشروعات التي تنطرق لتغير المناخ والاستدامة البيئية من خلال زراعة الأشجار، مثلاً، أن تشمل الأشجار التي توفر فوائد تغذوية إذا ما استهلك، وفرصاً للدخل إذا ما بيعت، مثل الفاكهة وأنواع الجوز، بالإضافة إلى قيمتها البيئية. وبالمثل، فإن زيادة كفاءة واستدامة بعض ممارسات الإنتاج الحيواني، بما في ذلك الدواجن والأسمالك، قد يكون لها فوائد إيجابية لكل من التغذية والبيئة.
- 4- **التقاطع مع التمايز بين الجنسين.** يشكل التمايز بين الجنسين قدرة السكان على تبني الممارسات الزراعية التي يمكن أن تساعد على التكيف مع التخفيف من الآثار المرتبطة بالمناخ. وتشمل الآثار التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على النساء في الأسر الريفية انخفاض توافر المياه السطحية، وحطب الوقود، والأعلاف الحيوانية، والموارد الطبيعية الأخرى، وانخفاض غلات المحاصيل. وإذا ما هاجر الرجال كنتيجة لموجات الجفاف أو الفيضانات أو بسبب انخفاض الإنتاج الزراعي، فقد تصبح الأسر التي ترأسها النساء التي يتركونها خلفهم أكثر فقراً مع انخفاض فرص حصولهن على عمل الرجال ودخلهم. ويمكن للمشروعات التي تعمل مع النساء توفير المعلومات حول تدابير التكيف، ودعم حقوقهن في الوصول أو اعتماد استراتيجيات التكيف والتخفيف.

³⁴ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2019، [تغير المناخ والأرض](#).

5- **التقاطع مع الشباب.** يمكن لإشراك الشباب في الجهود المتعلقة بالمناخ والصمود أن يكون مسارا ناجحا لتشجيع اهتمام أكبر بالزراعة. ويصدق هذا بشكل خاص إذا ما تم ربط هذه الجهود بالتكنولوجيات الزراعية الجديدة مثل الزراعة الدقيقة أو الطاقة المتجددة؛ والفرص المتزايدة في القطاع الخاص من خلال توسيع مبيعات المدخلات، والخدمات الاستشارية؛ أو خدمات تأجير المعدات (مثل مشروع "Hello Tractor" في نيجيريا). وهذا يسمح للشباب باعتماد التكنولوجيات الزراعية وغيرها من التكنولوجيات الجديدة لتوليد الدخل والتعامل مع تقلبات المناخ. ومن النهج الفعالة بشكل خاص تلك التي تستخدم المنصات الرقمية وتكنولوجيات الهواتف النقالة لربط المنتجين من النساء والشباب بالمجهزين وغيرهم من المشترين للتغلب على قيود التحرك وانعدام الأمن.

باء- التمايز بين الجنسين

6- الاهتمام بالمساواة بين الجنسين يدعم الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (تحقيق المساواة بين الجنسين). وفي حدها الأدنى، ينبغي أن تشمل مقاييس المساواة بين الجنسين ما يلي: (1) تحسين الوصول إلى الموارد - الأراضي، والتمويل، والخدمات، والتكنولوجيا، والفرص؛ (2) أعباء عمل أكثر توازنا وتقاسم الفوائد؛ (3) زيادة القدرة على اتخاذ القرارات والتمثيل على المستويات المختلفة؛ (4) تغييرات في الأعراف والقيم الاجتماعية الثقافية التي تضع حواجز في وجه المساواة بين الجنسين؛ (5) تغييرات منهجية رسمية في القوانين والسياسات، وفي القدرات والممارسات الحكومية والمؤسسية الأخرى.³⁵

7- هناك كمّ متزايد من الأدلة على القيمة الاقتصادية للتنوع، وخصوصا حول مشاركة النساء سواء كعاملات بأجر أو رائدات أعمال في الاقتصاد. والمساواة بين الجنسين في الاقتصاد تحسّن التنافسية، وتعزز النمو الاقتصادي.³⁶ ولكن، وحتى مع استمرار مستويات المشاركة في الارتفاع، هناك حاجة أكبر لضمان أن الأنشطة تسمح للجميع بأن يستفيد وتعزز تمكين المرأة.³⁷

8- **التقاطع مع البيئة وتغير المناخ.** في التطرق لتقلب المناخ، يجب أن تهتم حلول المشروعات التي تعزز القدرة على الصمود بأعباء العمل الحالية للنساء في المنزل وفي الميدان، وأن تبحث عن تكنولوجيات ميسورة التكلفة وتعمل على تقليل العمل. ويمكن للأنشطة التي تدعم النساء بشكل محدد في تنويع فرصهن لتوليد الدخل أن تعزز صمودهن أيضا، ولا سيما عندما تروج للتكيف مع تقلبات المناخ، مثلا بالنسبة لزراعة أشجار ثنائية أو ثلاثية الغرض، مع فوائد تتصل بالأغذية، والأعلاف، والسوق.

9- **التقاطع مع التغذية.** غالبا ما تبني البرامج على الأدوار القائمة بين الجنسين للحد من سوء التغذية من خلال نشر ممارسات الإدارة المحسنة للأحواض الأسرية والحدائق المنزلية المتاحة للنساء بسهولة. وفي

³⁵ تعميم قضايا المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (IFAD11/3/R.4).

³⁶ Elborgh-Woytek, K., M. Newiak, K. Kochhar, S. Fabrizio, K. Kpodar, P. Wingender, B. Clements, and G. Schwartz.

2013. Women, Work, and the Economy: Macroeconomic Gains from Gender Equity. IMF Staff Discussion Note.

Washington, DC: International Monetary Fund

³⁷ Johnson, N., M. Balagamwala, C. Pinkstaff, S. Theis, R. Meinzen-Dick, and A. Quisumbing. 2018. [How do](#)

[agricultural development projects empower women? What hasn't worked and what might.](#) *Journal of Agriculture, Gender, and Food Security* 3(2):1-19.

بنغلاديش، على سبيل المثال، يمول الصندوق مشروعين جاريتين³⁸ يروجان لتكنولوجيات مبتكرة لإنتاج الأسماك في الأحواض والأراضي الرطبة، مثل إدخال أنواع الأسماك الصغيرة الغنية بالمغذيات في الأحواض المنزلية الصغيرة التي تديرها الأسر بشكل إفرادي. وقد أدى هذا إلى زيادة الدخول واستهلاك الأسماك الغنية بالمغذيات، سواء من حيث الكمية والتواتر، ولا سيما بين النساء الحوامل والمرضعات، وبين الأطفال، مع بدء التغذية التكميلية للفئة الأخيرة من سن ستة أشهر.

10- **التقاطع مع الشباب.** السن متغير حاسم في فهم قضايا التمايز بين الجنسين ضمن الأسرة. والفتيات المراهقات والزوجات الشابات اللاتي تركن المدرسة ولهن أطفال صغار يشكلن مجموعة بحاجة لدعم مستهدف، نظرا إلى أنهم يمكن أن يكن الأكثر تأثرا بالأعراف الاجتماعية السلبية في الأسرة التي تشمل الآباء، والأزواج، والأصهار.

جيم - التغذية

11- اليوم، يعاني العديد من البلدان النامية من العبء الثلاثي لسوء التغذية: نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، والإفراط في التغذية. لذلك فإن فهم التغذية طوال دورة الحياة أمر بالغ الأهمية. وضعف التغذية، ولا سيما التقزم، مشكلة متوارثة عبر الأجيال في العديد من البلدان. ومع متوسط عالمي بنسبة 20 في المائة للفتيات المراهقات (دون سن 18) اللاتي يلدن،³⁹ ربما كانت صحة تلك الأمهات الشابات أهم عامل لانخفاض الوزن عند الولادة، الأمر الذي يخلق مشاكل للأطفال طوال فترة حياتهم ويساهم في دورة سوء التغذية المتوارثة عبر الأجيال.

12- إن آثار البدانة على النمو والتنمية هامة، ولا سيما لأنها تتعلق بعبء الأمراض غير المعدية. ومع تطور النظام الغذائي في البلدان، يمكن أن تكون التغييرات في توافر الأغذية، وتغليفها، والإعلان عنها ذات فائدة، ولكنها قد تؤدي إلى خيارات استهلاك أفقر.

13- **التقاطع مع التمايز بين الجنسين والشباب.** من المفهوم جيدا الآن أن العوامل الاجتماعية تشكل الإقبال على الأطعمة المغذية وسلوكيات التغذية؛ مثلا، يمكن للوصول التمايز للرجال والنساء إلى الأصول اللازمة لزراعة و/أو شراء الأغذية المغذية، أو لمعتقداتهم حول الأغذية والأكل أن تؤدي إما إلى تشجيع أو تقييد استهلاك الأغذية المغذية، وعالية الجودة، والأمنة. وتمكين النساء يؤثر على الحالة التغذوية الخاصة بهن وبأطفالهن من خلال عدة مسارات: العلاقة بين النفقات الغذائية وغير الغذائية، وقدرات وممارسات الرعاية، وما تصرفه النساء من الطاقة. وسوء الصحة لدى النساء يؤدي إلى إنتاجية أقل، وانخفاض الوزن عند الولادة، وارتفاع معدل وفيات الأمهات. وإذا تمتعت النساء بصحة أفضل، يمكنهن أن يكن أكثر إنتاجية.⁴⁰

³⁸ مشروع الإدارة المجتمعية للموارد في سونامانج (EB 2001/73/R.19)؛ والبرنامج الوطني للتكنولوجيا الزراعية - مشروع المرحلة الثانية (EB 2015/LOT/P.15).

³⁹ Loaiza and Laing, 2013. Adolescent Pregnancy: A Review of the Evidence. New York, NY: UNFPA

⁴⁰ المرجع نفسه.

14- واتباع نهج متكامل يشمل أيضا معالجة مشاغل صحية بيئية مثل المياه، والنظافة، والتصاحح. ويمكن دمج العديد من الأنشطة المتعلقة بالتغذية في المشروعات، مثل ترويج التكنولوجيات المصممة لتقليل الوقت الذي تقضيه النساء في العمل، ومعالجة قيود العمل في تجهيز الأغذية، مما يقلل إلى الحد الأدنى من هدر الأغذية ويحسن سلامتها.

15- **التقاطع مع البيئة وتغير المناخ.** النظم الغذائية القادرة على تحقيق نتائج غذائية جيدة مرتبطة بشكل وثيق بالبيئة وتغير المناخ. ويمكن لسلاسل القيمة أن تساهم في تحسين التغذية والتنويع الغذائي عندما تحسن المحاصيل المختارة للإنتاج أو التقنيات المستخدمة في التجهيز القيمة الغذائية.⁴¹ وعند تطوير سلاسل القيمة للتغذية، يمكن الانتباه أيضا إلى أثرها البيئي. على سبيل المثال، زراعة مجموعة متنوعة من أصناف المحاصيل يمكن أن تعزز صمود الأسرة في وجه صدمات الطقس وتدعم الأمن الغذائي. وعند تنفيذ المشروعات التي تُدخل محاصيل ذات قيمة غذائية عالية، يجب تقدير احتياجاتها من المياه والطاقة للتقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي وزيادة هدر الأغذية.

دال - الشباب

16- يتطلب وضع الشباب اهتماما مستهدفا. فوفقا لخطة عمل الشباب الريفي في الصندوق، 88 في المائة من شباب العالم الذين يبلغ عددهم 1.2 مليار نسمة يعيشون في المناطق الريفية. وفي أفريقيا، ما زال عدد السكان الشباب في ازدياد؛ وبحلول عام 2050، سيكون عدد السكان الشباب فيها حوالي ضعف عدد الشباب في معظم آسيا. وتوضح هذه الحقائق بشكل كبير أنه من الأهمية بمكان التطرق لأدوار الشبان والشابات في الزراعة، وجعل الزراعة جذابة إما كمهنة، أو كمصدر للعمل بأجر جيد، أو كمسار ناجح للعمل الحر. ويتطلب القيام بذلك التغلب على التحديات العديدة التي تواجه الشباب الذين غالبا ما يكونون محرومين من ملكية الأراضي، ويفتقرون نسبيا إلى المهارات والتعليم، وإلى الأموال. وفي سياق المشروعات، يمكن الحد من بعض هذه القيود بالعمل في شراكة مع القطاع الخاص والدوائر الأكاديمية.

17- **التقاطع مع التمايز بين الجنسين والتغذية.** يجب على نهج تحويل العمليات الإنتاجية الريفية أن تعترف بتقاطع قيود نوع الجنس والسن التي تشكل ثروات الشباب، وتحد بشكل إبداعي من الحواجز التي تعترض الوصول إلى الأراضي، والتمويل، والمهارات. وعلى الرغم من أن الشباب غالبا ما يتم التعامل معهم كقوة متجانسة، فإن الشبان والشابات قد يحتاجون إلى أنواع مختلفة جدا من الدعم وفقا على البلد والقطاع الفرعي، ومستوى التعليم، والحالة العائلية، والحراك. ويمكن معالجة قيود محددة بالعمل مع الباحثين الزراعيين لضمان أن بحوثهم عن التربية التشاركية للمحاصيل والحيوانات تشمل احتياجات الشبان والشابات. وقد يتخذ هذا شكل تحديد قطع أرض جماعية للإنتاج الجماعي، وتوفير التدريب لتعزيز مهارات الأعمال الزراعية، وضمان أن نشر التكنولوجيات الجديدة يستهدف عمدا جميع أفراد الأسرة. ويمكن للعمل مع الشباب بشأن التربية التغذوية أن يحقق نجاحا في تغيير المواقف والسلوكيات ليس فقط بالنسبة لاختيار الأغذية وإعدادها، بل أيضا بالنسبة لتقسيم العمل المتعلق بالمسؤوليات المتعلقة بهذه السلوكيات.

⁴¹ Hawkes, C. and M. Ruel. 2011. [Value chains for nutrition. "Leveraging Agriculture for Improving Nutrition and Health,"](#) Conference Brief #4. Washington, DC: IFPRI.

18- **التقاطع مع البيئة وتغير المناخ.** من المجالات الناشئة للاستثمار في دعم الشباب توفير التمويل للزراعة المستدامة، والخدمات والمشاريع المتعلقة بقضايا المناخ. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد المشروعات في إتاحة الأراضي للشباب من خلال الرابطة وتقديم التدريب الموجه لنشر المعرفة حول التقنيات الزراعية المقاومة لتغير المناخ للمحاصيل القابلة للتسويق؛ وتوفير رأس المال الاستثماري للأعمال الزراعية الجديدة التي تستفيد من المناطق المناخية المتغيرة لبيع مدخلات من أجل المحاصيل لكي تزرع في مواقع جديدة، أو كما تمت مناقشته أعلاه، لتوفير المعدات أو الخدمات الاستشارية. وقد قدم برنامج المشاريع الريفية – المرحلة الثانية في غانا الائتمان للنساء والشباب. وفي حين أن الخدمات المتعلقة بالمناخ لم تكن ذات تركيز محدد في البرنامج، يمكن استخدام نفس نوع آلية الائتمان لدعم الأنشطة المتعلقة بالبيئة.⁴²

⁴² الصندوق. غانا. برنامج المشاريع الريفية – المرحلة الثانية. تقرير بعثة استعراض منتصف المدة.

مسؤوليات إدارة التكامل بين مواضيع التعميم

- 1- في مجال البيئة والمناخ، التزم الصندوق بضمان استثمار 25 في المائة على الأقل من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في الأنشطة التي تركز على المناخ. وسيتم قياس ذلك باستخدام منهجيات المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لتتبع تمويل التكيف والتخفيف. وكما في المجالات الأخرى، تلعب إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي دوراً رئيسياً في تعميم اعتبارات تغير المناخ في الاستثمارات، وكذلك في استراتيجية وخطة عمل البيئة والمناخ. ويتم تتبع النتائج بالمقارنة مع المؤشرات الرئيسية للبيئة والمناخ المبينة في الجدول 3.
- 2- تضمن الفرق الإقليمية (مستشارو الحوافز، والخبراء الاقتصاديون الإقليميون، والأخصائيون الإقليميون، والمحللون)، إلى جانب الفرق التقنية من شعبة الإنتاج المستدام، والأسواق، والمؤسسات، وشعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، نظر برنامج الشعبة للقروض والمنح والأنشطة عبر الإقراضية في مواضيع التعميم والعمل معاً على ضمان تحقيق هذه الالتزامات الرئيسية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.
- 3- ووفق تنفيذ المشروعات في الصندوق⁴³ مسؤولة وتُساءل عن تصميم عمليات تحقق هذه الأهداف المتقاطعة إلى أقصى حد ممكن. وهذه عملية تكامل أفقي، أي "تهج تحولي يستخدم أوجه التآزر التي يولدها التفاعل بين المواضيع الأربعة (في مجالات استثمار الصندوق). وسيطلب التحول اتفاقاً استراتيجياً يبنى على مجموعة من التدخلات المنسقة والمتعددة القطاعات تربط ما بين التمايز بين الجنسين، والتغذية، والبيئة والمناخ، والشباب."⁴⁴ وسوف تعمل الفرق معاً على إجراء التقييمات واستخدام النتائج في تصميم المشروعات لتحديد خيارات البرمجة "التي تعود بالنفع على الجميع".
- 4- ويستثمر أحد هذه النهج في مشروعات سلاسل القيمة التي تعمل عمداً على زيادة مشاركة النساء والشباب في السلسلة، مع اختيار محاصيل مغذية ومتنوعة للمنزل والسوق، واستخدام تكنولوجيات مقاومة لتغير المناخ. وإذا ما حظي محصول مقترح بمشاركة الرجال أكثر من النساء في الإنتاج، سيقتصر فريق التصميم محاصيل أو خيارات سلاسل قيمة إضافية من أجل زيادة مشاركة النساء.
- 5- تجمع شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي موظفين تقنيين توكل إليهم مهمة تعميم قضايا البيئة وتغير المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب، والشعوب الأصلية وذلك لتعزيز فرص الروابط وأوجه التآزر في النهج.⁴⁵ ويضم كل فريق من فرق تنفيذ المشروعات موظفاً تقنياً واحداً على الأقل من شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي لضمان أن النهج التحولية يتم دمجها في التصميم والتنفيذ. كما يضمن هذا العضو أن المعرفة التي تتولد خلال التنفيذ يتم استيعابها والاستئثار بها في البرامج المستقبلية لتوسيع نطاق النهج الناجحة.

⁴³ يتألف فريق تنفيذ المشروع عادة من مدير البرنامج القطري، والموظف التقني الرئيسي للمشروع، وخبير تقني من دائرة الاستراتيجية والمعركة، وموظف من مكتب المستشار العام وشعبة خدمات الإدارة المالية.

⁴⁴ تعميم قضايا المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (IFAD11/3/R.4، الصفحة 17).

⁴⁵ الصندوق. 2018. [تقرير العمل المناخي](#) 2018.

6- وشعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي مسؤولة عما يلي:

- ضمان دمج مجالات التعميم ذات الأولوية؛
- تنظيم تسلسل الأنشطة في سير العمل لضمان التكامل بين مجالات التعميم ذات الأولوية؛
- تحديد أولويات منتجات المعرفة بشكل مشترك؛
- تطوير أدوات تعميم متكاملة، ووحدات تدريبية، وأحداث بشكل مشترك؛
- ضمان جودة عملية إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي؛
- دعم الانخراط السياساتي على المستوى العالمي، والإقليمي، والقطري.

7- وفي كل من المقر والأقاليم، تعمل الفرق التقنية لشعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، وشعبة الإنتاج، والأسواق، والمؤسسات مع فرق التنفيذ في المراكز الإقليمية المسؤولة عن تخطيط وتنسيق تقديم الخدمات التقنية. ويشارك الموظفون التقنيون الإقليميون من مرحلة مبكرة أصحاب المصلحة القطريين في عملية التصميم وطوال دورة المشروع بكاملها. ويجب توعية أصحاب المصلحة هؤلاء بأهمية التطرق لمواضيع التعميم، وبناء ملكية مجالات التعميم ذات الأولوية مع الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى المهمة بالنسبة لتنفيذ المشروع. ويدعم فريق شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي الإنجاز القطري على مستوى المراكز الإقليمية، ويضمن التناغم بين مجالات التعميم. وتشمل مسؤولياته ما يلي:

- توليد فهم مفاهيمي وتشغيلي حول تكامل مجالات التعميم ذات الأولوية على المستوى الإقليمي وتحديد تسلسل سير العمل؛
- المشاركة في عمليات التخطيط السنوية للمراكز الإقليمية وتجميع الاحتياجات التقنية من الأقاليم، وتوزيع المهام على المستوى الإقليمي، وتوجيه فريق المقر بشأن تعيين المهام التقنية على المستوى الميداني للتمكن من الاستجابات المناسبة في الوقت المناسب؛
- العمل كأوائل المتدخلين لتلبية الاحتياجات التقنية الإقليمية والقطرية بشأن مجالات التعميم ذات الأولوية؛
- تنفيذ خطة عمل متكاملة على مستوى شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، وتنسيق أنشطة مثل تطوير منتجات معرفية مشتركة، والانخراط السياساتي، وبناء الشراكات، وتعزيز الإشراف ودعم التنفيذ؛
- تقاسم المعرفة والخبرة المتعلقة بمجالات التعميم ذات الأولوية داخل شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي وسائر الصندوق، ومع الحكومات والمؤسسات الشريكة؛
- ضمان عدم ازدواجية الأنشطة ضمن وبين مجالات التعميم ذات الأولوية.

مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات

1- أطلق مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة⁴⁶ في عام 2012.⁴⁷ وقد شجعت النتائج المستندة إلى مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة الحكومات الوطنية والجهات المانحة على الاستثمار في التدخلات التي تمكن المرأة. غير أن مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة مؤشر قياسي مصمم للاستخدام في المسوحات السكانية وليس مصمماً لتلبية احتياجات مدخلات المشروعات الفردية. ومؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات مصمم لتشخيص عدم التمكين من خلال مؤشرات ذات صلة بمشروعات محددة وقصيرة الأجل لتصميم الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة أوجه القصور ورصد نتائج المشروعات المتعلقة بتمكين المرأة. ونظراً إلى أن مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات موجه نحو قياس صنع القرار، فقد يحتاج إلى رفده بأدوات وعمليات رصد وتقييم أخرى لتحديد التغييرات في دخل وأصول النساء، بما في ذلك المعرفة، كنتيجة للمشروع.

الجدول 4

مجالات مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات

المجالات	الوزن الترجيحي للمجال	المؤشرات	الوزن الترجيحي للمؤشر
وكالة ذاتية (القوة من الداخل)	1/4	الاستقلالية في الدخل*	1/12
		الكفاءة الذاتية	1/12
		المواقف من العنف المنزلي	1/12
وكالة بوسيلة (القوة بواسطة)	1/2	المساهمة بمدخلات في القرارات الإنتاجية*	1/12
		ملكية الأراضي والأصول الأخرى*	1/12
		الوصول إلى الائتمان واتخاذ القرارات بشأنه*	1/12
		التحكم باستخدام الدخل*	1/12
		توازن العمل*	1/12
		زيارة المواقع الهامة	1/12
		العضوية في مجموعات*	1/12
وكالة جماعية (القوة بالاشتراك مع)	1/4	العضوية في مجموعات مؤثرة	1/12
		الاحترام من قبل أفراد الأسرة	1/12

⁴⁶ المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، [مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة](#).

⁴⁷ تم وضع مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة من خلال شراكة بين مبادرة الغذاء للمستقبل للحكومة الأمريكية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية التابعة لجامعة أكسفورد. ويستخدم المؤشر من قبل أكثر من 50 منظمة في 40 بلدا لمساعدة الباحثين وواضعي السياسات على تحديد وتقييم أنواع الاستراتيجيات والمشروعات التي تمكن المرأة.

2- تقيس الوحدة الأساسية للتمكين الخاصة بمؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات ثلاثة مجالات للقوة: وكالة ذاتية (قوة من الداخل)، ووكالة بوسيلة (القوة بواسطة)، ووكالة جماعية (القوة بالاشتراك مع). وعلى الرغم من أن هذه الأنواع الثلاثة من القوة كانت دائما جزءا من مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة، فإنها غدت أكثر وضوحا في مؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات، مما يعزز الروابط بين المؤشرات المختلفة التي تم جمعها وبين النظرية المفاهيمية التي تقف وراءها. ومؤشر تمكين المرأة في مجال الزراعة على مستوى المشروعات لا يقيس النتائج، مثل الزيادات في ملكية الأراضي أو الحيوانات، أو الانتماء الذي تم الحصول عليه؛ وإنما يقيس قدرة النساء على صنع القرارات المتعلقة بتلك الموارد.

أدوات إضافية لقياس التحول الأسري الريفي

- 1- يقوم الصندوق بالفعل باستخدام أدوات مختلفة تساعد على قياس التفاعل بين مواضيع التعميم في الأسر الريفية. ويرد أدناه وصف موجز لبعض الأدوات الإضافية المحتملة.
- 2- **إطار تقييم التكثيف المستدام** هو نهج تشاركي وضعه مختبر ابتكارات التكثيف المستدام الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بقيادة جامعة ولاية تكساس. وهو يُشرك أصحاب المصلحة في عملية مؤلفة من ست خطوات خلال مرحلة تصميم المشروع. ويُشركهم أولاً في وضع أهداف وافتراسات بشأن تأثيرات الابتكار. ثم يتم اختيار مؤشرات لسائر مجالات الاستدامة الخمسة: الإنتاجية، والاقتصادية، والبيئية، والبشرية (التي تشمل الأمن الغذائي والتغذوي)، والاجتماعية (التي تشمل العلاقات بين الجنسين في الأسرة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى العمل الجماعي). والخطوة التالية هي تحديد تفاضلات وأوجه تآزر بين هذه المجالات، وتقييم المؤشرات حسب الاقتضاء. ثم يتم اختيار مقاييس لكل مؤشر "استناداً إلى الموارد البشرية والمالية الإجمالية المتاحة، والأهمية المتوقعة لكل مؤشر في كل سياق"، وفي الخطوات الأخيرة، يتم جمع البيانات وتحليلها وعرضها بصرياً في رسم بياني شبكي.⁴⁸
- 3- **مسح الأسر الريفية متعدد المؤشرات** تم وضعه من قبل عدة مراكز تابعة للجامعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وشركائها لتحسين جمع البيانات من الأسر الريفية، وتخفيف عبء [جمع البيانات] على الأسرة الريفية إلى أدنى حد، وتعظيم موثوقية الاستجابات، وتحسين الاتساق بين الدراسات المختلفة.⁴⁹ وعن طريق جمع البيانات حول مواضيع مثل إنتاجية المزارع، والممارسات الزراعية، والتغذية، والأمن الغذائي، والمساواة بين الجنسين، والمناخ، والفقر، يمكن للأداة المساعدة في قياس نتائج التغيير على مستوى الأسرة. وتشمل المسوحات المصممة للسياق مؤشرات من مسوحات أخرى بما في ذلك مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي، ودرجة التنوع الغذائي الأسري، ومقياس الجوع وانعدام الأمن الغذائي في الأسر، وتوافر الأغذية، ومؤشر الخروج من الفقر. وقد استخدمت في 27 بلداً حتى الآن لقياس تقاطع مواضيع التعميم، مثلاً في مقارنة الآثار المختلفة لاستراتيجيتين للصمود – إضفاء الطابع التجاري والتنوع – على التحكم بالدخل من قبل نساء مختلفات في الأسرة في ثلاثة بلدان مختلفة وفي أنواع مزارع مختلفة.⁵⁰
- 4- تقنية **PhotoVoice** هي أسلوب بحث وتقييم تشاركي ولها ثلاثة أهداف:
 - (1) تمكين الأشخاص من تسجيل وعكس أوجه قوة المجتمع ومشاغله؛
 - (2) تشجيع الحوار والمعرفة الحاسمين حول القضايا الهامة من خلال مناقشة مجموعات كبيرة وصغيرة لصور؛
 - (3) الوصول إلى صناعات السياسات.

⁴⁸ SIIL, 2019. [How to Use the Assessment Framework](#)

⁴⁹ انظر هنا.

⁵⁰ K. Tavenner et al. 2019. "Intensifying Inequality? Gendered Trends in Commercializing and Diversifying Smallholder Farming Systems in East Africa," *Frontiers in Sustainable Food Systems* (27 Feb).

5- وتسمح تقنية PhotoVoice لأصحاب المصلحة من مختلف مستويات معرفة القراءة والكتابة بالمشاركة في تقديرات، ورصد، وتقييمات الاحتياجات. ويستخدم جمع البيانات التصوير والروايات الشفوية عن الصور، بدلاً من المقابلات والمسوحات. ويستخدم أصحاب المصلحة آلات تصوير لالتقاط الصور استجابة للأسئلة، ويوثقون حياتهم، مع السماح للمشاركين بالتحكم بجمع البيانات وتفسير ما تعنيه صورهم لهم. وباستعراض تنفيذه منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، يتضح أن التقنية أصبحت معروفة لقدرتها على التوضيح بشكل غير ملحوظ أهم الأمور بالنسبة للسكان المحليين. ويكتسب المشاركون طريقة لجعل أصواتهم علنية من خلال عرض صورهم في معرض مجتمعي وشرح أهمية صورهم لجمهور عريض يمكن أن يشمل أفراد المجتمع بالإضافة إلى موظفي المشروع و/أو الموظفين الحكوميين. وقد أدخلت تعديلات عديدة على هذه المنهجية في ظروف الطوارئ، واللاجئين، والتنمية.⁵¹

6- وتقنية التغيير الأهم، تجمع القصص التي تعكس الآثار (الإيجابية والسلبية على السواء) المتعلقة إما بتدخلات محددة أو بعمليات أوسع نطاقاً للتغيير الاجتماعي، مثل تلك المرتبطة بحالات الطوارئ. ويمكن تكييف هذه الأداة مع السياقات، وأنواع المشروعات، ومجموعات أصحاب المصلحة المختلفة. والتغيير الأهم هو نهج تشاركي ونوعي مصمم لتحديد العوامل المحركة الرئيسية للنجاح وتوضيح كيف يمكن تسريع والإبقاء على مثل هذه النجاحات. ويتقاسم المشاركون، سواء في المجتمع، أو بين موظفي المشروع، أو أصحاب المصلحة الآخرين، قصصهم ويتوصلون إلى اتفاق في الآراء حول قصة واحدة توضح على أفضل شكل التغيير الأهم الذي شهده. ويمكن للميسرين أن يوجهوا المشاركين للتركيز على التغييرات المتعلقة بأدوار الجنسين، ومسؤولياتهما، وعلاقاتهما في الأسئلة التي يطرحونها لتوجيه رواية القصة. وتوفر تقنية التغيير الأهم ما يلي:

- فهما للتغييرات الهامة في حياة النساء والرجال على مسار المشروع أو البرنامج؛
- فهما للآثار الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية على الأفراد، والمؤسسات، والمجتمعات؛
- تحديداً للمجالات الرئيسية للتغيير من منظور المشاركين كوكلاء للأثر، عندما لا يكون تقييم الأثر ممكناً أو مرغوباً فيه.

7- يستخدم هذا النهج مساعدين ميدانيين لإجراء مناقشة جماعية، عادة بين المستفيدين من المشروع، ولكن من المحتمل أن تكون بين أنواع مختلفة من أصحاب المصلحة. ويتم استدعاء مجموعات فرعية مكونة من أربعة إلى ستة أشخاص معا ويطلب منهم وصف التغييرات التي حدثت لهم (أو لأشخاص يعرفونهم) كأفراد؛ والتغييرات التي حدثت لأعمال أو رابطات (مثل رابطات التسويق) كانوا جزءاً منها أو دعموها؛ والتغييرات التي حدثت في المجتمعات. وبعد تقاسم الخبرات، تضع كل مجموعة فرعية رسماً للقصة التي توضح التغيير الأهم الذي حدث. ثم وضمن المجموعة، يقوم كل اثنين بتبادل أدوار رواية القصة وتدوينها. وتناقش المجموعة القصص وتحدد المواضيع الرئيسية للتغيير التي أوضحتها القصص. ويمكن عادة الجمع بين هذا

⁵¹ انظر على سبيل المثال Green and Kloos (2009) حول اللاجئين في شمال أوغندا؛ و Walker and Early (2010) حول دعم العاملين مع المنظمات غير الحكومية للأيتام في سيراليون؛ و Kercood and Morita-Mullaney (2015) حول تأقلم اللاجئين من بورما في الولايات المتحدة؛ و Mann et al. (2018) حول صمود المشردين داخليا في أعقاب "الكارثة الثلاثية" المتمثلة في الزلزال، والتسونامي، وانهايار المحطة النووية في اليابان.

النهج النوعي والأساليب النوعية والكمية الأخرى لتكوين تصميم تقييم فريد ومبتكر يضيف طابع المتانة والكفاءة التكاليفية على العمل. وتوضح هذه التقنية ما يعتقد الأشخاص أنه مهم (المواقف) وما يقومون به (الممارسات والنتائج)⁵².

⁵² يتاح دليل للميسرين [هنا](#).

Glossary

Food security was defined at the World Food Summit in 1996 as existing when all people, at all times, have physical and economic access to sufficient, safe and nutritious food that meets their dietary needs and food preferences for an active and healthy life. The definition has since been expanded to include two additional dimensions of “use” and “stability” to acknowledge that even adequate food intake at one point in time may be subject to fluctuations, e.g. as a result of weather or economic shocks, leading to deteriorating nutritional status.

Environmental sustainability is central to IFAD’s third strategic objective (SO 3). It refers to the management, adaptation and integration of precautionary environmental principles and considerations into the decision-making processes of development interventions. The development outcome is the adoption of technologies, practices and policies that lead to the reduction of populations’ exposure and vulnerability to climate-related extreme events and other economic, social and environmental shocks and disasters (adapted from the Sustainable Development Goals target 1.5).⁵³

Empowerment refers to the process of increasing the opportunity of people to take control of their own lives. It is about people living according to their own values and being able to express preferences, make choices and influence – both individually and collectively – the decisions that affect their lives. Empowerment of women or men includes developing self-reliance, gaining skills or having their own skills and knowledge recognized, and increasing their power to make decisions and have their voices heard, and to negotiate and challenge societal norms and customs.

A gender transformative project actively seeks to transform gendered power dynamics by addressing social norms, practices, attitudes, beliefs and value systems that represent structural barriers to women’s and girls’ inclusion and empowerment. Such a project uses a gender-transformative approach, creating opportunities for individuals to actively challenge gender norms, promoting women’s social and political influence in communities, and addressing power inequities between people with different gender identities.

Household methodologies enable family members to work together to improve relationships and decision-making and achieve more equitable workloads. Their purpose is to strengthen the overall well-being of households and all their members.

Malnutrition is caused by inadequate, excessive or imbalanced intakes of carbohydrates, protein or fats (macronutrients) and vitamins and minerals (micronutrients). Malnutrition is currently characterized as a triple burden, with three forms that often coexist within the same country, household or individual. These three forms of malnutrition are: (i) undernutrition, inadequate levels of food intake and repeated infectious diseases; (ii) micronutrient deficiencies, especially those of public health importance such as iron, iodine, zinc and vitamin A; and (iii) overweight and obesity, resulting from an excess of certain food components such as fats and sugars relative to levels of activity.

Nutrition-sensitive interventions address the underlying and systemic causes of malnutrition, foetal and child nutrition and development – food security; adequate caregiving resources at the maternal, household and community levels; and access to health services and a safe and hygienic environment – and incorporate specific nutrition goals and actions.⁵⁴

⁵³ IFAD Strategy and Action Plan on Environment and Climate Change 2019-2025 (EB 2018/125/R.12).

⁵⁴ Scaling up Nutrition, 2015. [Nutrition in the Lancet](#).

Nutrition-specific interventions address the immediate determinants of fetal and child nutrition and development – through adequate food and nutrient intake, feeding, caregiving and parenting practices, and low burden of infectious diseases.⁵⁵

Resilience is the ability of people, households, communities, countries and systems to mitigate, adapt to and recover from shocks and stresses in a manner that reduces chronic vulnerability and facilitates inclusive growth.

Sustainable agriculture is “the management and conservation of the natural resource base, and the orientation of technological and institutional change in such a manner as to ensure the attainment and continued satisfaction of human needs for present and future generations. Such development... conserves land, water, plant and animal genetic resources, is environmentally non-degrading, technically appropriate, economically viable and socially acceptable.”⁵⁶

A youth-sensitive project generates long-term youth employment opportunities and/or entrepreneurship by addressing context-specific challenges and potentials of rural youth. This can be reached by various means, especially by providing a balanced mix of activities that support youth access to assets, skills and services.

⁵⁵ Ibid.

⁵⁶ FAO, [Sustainable agriculture and rural development](#).